تفعيل دور إدارة الشرطة البيئية في مواجهة مشكلة التلوث البيئي في دولة الكويت

عبدالله فالح العجمى[١] , على احمد زين[٢]

[١]باحث دراسات عليا بقسم المسوح - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة مدينة السادات

الملخص

أثبتت التجربة في السنوات الماضية أن التوعية والمعرفة بضرورة حماية البيئة لا يكفيان كما أن جهود أفراد الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية والهيئة العامة للبيئة لمنع مخالفي قوانين البيئة لا تكفي لمنع التعديات على البيئة بل يتطلب الامر قوة شرطية متخصصة.

كما أن شرطة البيئة - كى تكون مؤثرة - تختار الشباب الجامعيين المتخصصين بمجال البيئة ليصبحوا جاهزين لأداء مهامهم بعد فترة تدريب عسكرية قصيرة وأن يكونوا على علم ودراية تامة بمكونات البيئة وقوانين البيئة علاوة على قناعتهم الشخصية بضرورة حماية البيئة.

كما أن دور المؤسسات التعليمية وخبراء البيئة وجمعيات النفع العام المهتمة بحماية البيئة يأتي في هذه المرحلة من أجل المساهمة في إعداد أفراد شرطة البيئة معربا عن الامل بأن تستفيد وزارة الداخلية الكويتية منهم في وضع المناهج التعليمية والتدريبية لشرطة البيئة.

فالتقدم العلمي و التكنولوجي الذي أنتج المركبات كالسيارات وشيد المصانع والمعامل أدى إلى تصاعد النفايات الكيماوية إلى طبقات الجو العليا، ثاني أكسيد الكربون مثلاً الذي انبعث إلى الغلاف الخارجي المحيط بالأرض أدى إلى السخونة مما نتج عنة مشكلة الارتفاع العالمي لدرجة الحرارة إلى جانب ما تعرضت له طبقة الأوزون من تأكل وتدمير بفعل تصاعد الأبخرة المحملة بالنفايات الكيماوية وعناصرها أيضا مثل الفريون ومركبات الكلورو فلورو كربون وهو ما أدى إلى تآكل طبقة الأوزون درع الأرض الواقي من الأشعة فوق البنفسجية حيث أنه بسبب هذا التآكل تسربت هذه الأشعة الواصلة من الشمس إلى الأرض، وكما هو معروف فإن الأشعة فوق البنفسجية تشكل خطورة على الأرض ومن عليها.

مشكلة الدراسة

التلوث مشكلة عالمية تعاني منها جميع المجتمعات عموماً ودولة الكويت خصوصاً وإن كانت تعاني منها المجتمعات النامية بصورة كبيرة إلا أن التلوث لا يعترف بالحدود الفاصلة بين الدول , فما يحدث في مكان من تلوث نجد أن تأثيره يمتد إلي مكان آخر بعيد.

ولم يعد التلوث قاصراً على التلوث البيولوجى ؛ فهذا التلوث الذى تحدثه الطبيعة يعالج نفسه بنفسه نظراً لأن التنقية الذاتية للمياه بفضل أشعة الشمس سرعان ما تضع حداً لتكاثر الجراثيم ، أما اليوم فقد غدا التلوث تلوثاً كيميائيا يمتد آثاره ويتسع نطاقه على نحو لا يمكن التنبؤ به .([١])

ومن هنا فإن الضرورة تقتضى وجود شرطة بيئية تهدف إلى مواجهة التلوث البيئى وتعمل جاهدة بالوسائل القانونية والتنفيذية على المحافظة على البيئة وذلك جنبًا إلى جنب مع التوعية البيئية من خلال مؤسسات المجتمع الكويتي المختلفة .

والشرطة البيئية فكرة معمول بها في عدد من الدول للحفاظ على البيئة من خلال تطبيق القوانين والتشريعات البيئية وحماية عناصرها، إلا أن عملها محدود في بعض الدول.

ومن الضروري تأسيس الشرطة البيئية لحماية البيئة ومحاسبة من ينتهكونها مرتبطة بجهة تتمتع بسلطة القاضي، فالبيئة مدمرة والبعض ما عادت البيئة تعنيه لا من قريب ولا من بعيد، وسيكون للشرطة البيئية دور كبير في رصد المخالفين للقوانين البيئية مما يسهل عمل موظفي البيئة مع ضرورة تعديل قانون البيئة وخاصة ما يتعلق بتشكيل الشرطة البيئية لتكون

ذات صلاحيات كبيرة لمراقبة وضبط المخالفات، كما أن الشرطة البيئية مفهوم جديد لإنقاذ البيئة وضرورة انتداب عناصرها في المحاكم وانشاء نظام رقابي للملوثات على طول الأنهار يتضمن مختبرات وأجهزة قياس الملوثات مع دعم دوائر حماية وتحسين البيئة في المحافظات.

أهداف الدراسة :

١. التعرف على أسباب التلوث ومصادره بدولة الكويت.
٢. الكشف عن أهم صور التلوث فى العصر الحديث.
٣. الكشف عن دور الشرطة البيئية بدولة الكويت فى مواجهة مشكلة التلوث.
٤. الوقوف على كيفية تفعيل دور الشرطة البيئية بدولة الكويت فى مواجهة مشكلة التلوث.

منهج الدراسة وأدواتها

اعتمدت الدراسه على الاستبيان والمقابلة المتعمقة كأداتين لجمع البيانات من مجتمع البحث. على عينة قوامها (١٠٠) مفردة من العاملين فى مجال الشرطة البيئية الكويتية ومن المهتمين بالبيئة .

وتتفق الدراسات السابقه مع الدراسة الراهنة فى الكشف عن دور الشرطة البيئية فى حماية البيئة ، بينما تختلف عنها فى تناولها السياسات الخاصة بمكافحة التلوث المروري والأساليب المتبعة لتحقيق بينما تتناول الدراسة الراهنة دور الشرطة البيئية فى الكويت فى حماية البيئة من التلوث .وقد استفاد الباحث من نتائج الدراسات السابقه فى الجوانب التاليه :-

١. الاستفادة من تجربة الدول المتقدمة فى التعامل الآمن مع المواد والمخلفات الخطرة
٢. تحديد الجهة المختصة بإصدار التراخيص بتداولها
٣. أهمية تحديث القانون واللوائح المنظمة للعمل بمصادر الإشعاعات المؤمنة ووضع التشريعات الوقائية لحماية العاملين فى ظل التغيرات الحديثة للإستخدامات السليمة للمواد والنفايات الخطرة
٤. الدور الفعال لفريق التفتيش فى الرقابة والتفتيش البيئى والحد من المخاطر البيئية
٥. وجود علاقة إيجابية بين استقلالية الإدارة العامة للرقابة البيئية وتفعيل دورها فى الرقابة والتفتيش البيئى .
٦. أهمية توفير الكوادر البشرية المؤهلة والأجهزة والمعدات اللازمة لقياس نسب الملوثات المصرح بها قانونًا.

واعتمد الباحث على المداخل النظريه التاليه

- **المدخل النظرى الايكلوجى :**

والذى انطلق فى بحوثه ودراساته من فرضيه ان أبنيه مؤسسات الشرطه وتصميماتها تترك بصماتها وتاثيراتها عبى وظيفه الشرطه ، ومن خلال البحث فى الأدبيات المرتبطه بذات الموضوع يمكن العثور على ان هذا المدخل النظرى الأيكلوجى كان محوراً لكثير من التحليلات ، اذ ان اختيار مكان بناء المبنى وطبيعه تصميمه ومكان كل فرد فيه يعتبر من العلامات المميزه له التى بموجبها يتحقق الردع والضبط كما أن مجرد ورود المتهمين وكذلك للجمهور اتجاهات سلبيه نحو هذا المكان وهو ما يحقق الردع والالتزام والانضباط .

- **المدخل التنظيمى :**

وينطلق باحثو هذا المدخل من تأثير التنظيم الرسمى من موظفين وتسلسل إدارى ولوائح وتشريعات ونسق للسلطه وثواب وعقاب وهيراركيه فى السلطه البيروقراطيه على طبيعه الفعل الفردى والاجتماعى . وفى هذا الصدد طرحت تحليلات ، بعضها يرى فى التنظيم الرسمى للشرطه نظيرا للمؤسسه العسكريه من حيث السلطه واسلوب العمل ، حيث ان الرتبه تحدد صلاحيات المكانه او الدور او الوظيفه ، بصرف النظر عن الاهتمام بالعلاقات الإنسانيه او تأثيرها على العلاقات الرسميه وكيف انها قد تعوق او تدفع علاقات العمل .

وفى ضوء ذلك يمكن اعتبار نظريه الاذعان ملائمه لتحليل التنظيم الرسمى لعلاقه الشرطه بالمجتمع ، وتأثيرها فيه حتى ولو كان معظم هذه التأثيرات سلبياً لدى الرواد الذين يترددون على اجهزه الشرطه من المواطنين حتى لة لم تكن صفتهم اتهاميه كمن يذهبون لعمل صحيفه الحاله الجنائيه للتقدم لوظيفه أو لعمل بطاقات شخصيه او رقم قومى او لإنهاء اجراءات قبل التجنيد او بعده ، او حتى كشاهد فى معرض استكمال واستيفاء محضر شرطه.

- **المدخل التفاعلي :**

وينطلق هذا المدخل من صور العلاقات الاجتماعيه بين الافراد داخل الشرطه ، والسوسيومتريه ودرجه القبول ودرجه الانصياع ، وهو ما يستوجب التركييز على السياق الاجتماعى لبيئه العمل الشرطى . وفى اطار ذلك يتم التركيز على اساليب وانماط وآليات التنشئه الاجتماعيه التى تقوم بها مؤسسه الشرطه تجاه العاملين فيها من ضباط وضباط صف وجنود وموظفين مدنيين وحق مواطنين يترددون بشكل متكرر كالعمد والمشايخ وما الى ذلك ، وذلك من خلال اساليب متعدده منها الثواب والعقاب وتخليق آليات للضبط الاجتماعى والتنشئه المهنيه ، ويرتبط بذلك بناء القوة الرسمى فى الشرطه ، ثم بناء القوة او المكانه غير الرسميه .

- **المدخل الثقافى :**

وكإطار مرجعى للأفعال الفرديه والجمعيه الاجتماعيه ، تصبح الثقافه والقيم هى موجهات السلوك ، وبالتالى تحاول مؤسسه الشرطه أن تعيد بلوره الأنماط الثقافيه ، ليتضاءل الفرد أمام المجموع ، ولتنفى علاقات المصلحه أمام علاقات المصلحه العامه للمجتمع ، وبالتالى يتلخص العاملون فى الشرطه من ذواتهم ومصالحهم وعائلاتهم ومعارفهم اذا ما تعارضت مع مصالح الدوله او مصالح المؤسسه الى يعملون فيها وينتمون اليها ، وفى اطار ذلك يتبنى البعض فكره ان المتهم برىء حتى تثبت ادانته ، كما يتبنى البعض فكره ان المتهم مدتن حتى تثبت برائته .. وان كان الفريق المتميز فى الشرطه يميل للرأى الأول أكثر من غيره .

وعلى الرغم من ان كل مدخل من المداخل السابقه قد أثرى النظريه السوسيولوجيه المعنيه بدراسه العمل الشرطى وساهم فى تعميق وتوضيح معرفتنا فى جانب معين من جوانب العمل الشرطى ، أن أن معظمها قد تعرض لانتقادات أغلبها ان انطلق من تحليل جزئى لهذا الكل الاجتماعى .

وفيما يلى يعرض الباحث ببعض الجداول الأحصائيه التى تشير الى النتائج النهائيه للدراسه

جدول رقم (١)

نوع الوظيفة	ضابط	إداري
التكرار	-	٢٠٠
%	-	١٠٠

يتضح من ذلك أنه بلغت تكرارات موظف الشرطة البيئية الإداري من أفراد عينة الدراسة بدولة الكويت بنسبة (١٠٠%) وهي إجمالي العينة، ولا يوجد أى ضابط من موظفين بالشرطة البيئية من بين أفراد العينة.

جدول رقم (٢)

الدخل الشهري	أقل من ٥٠٠ دينار	من٥٠٠-أقل من ١٠٠٠ دينار	من١٠٠٠-أقل من١٥٠٠ دينار	من١٥٠٠دينار-أقل من ٢٠٠٠دينار	أكثر من ٢٠٠٠دينار
التكرارت	-	-	١٠٠	٥٠	٥٠
%	-	-	٥٠	٢٥	٢٥

يتضح من الجدول السابق أن اكبر تكرارات للدخل الشهري للموظف فى الشرطة البيئية بدولة الكويت مابين ١٥٠٠دينار-أقل من ٢٠٠٠ دينار حيث بلغ عدد التكرارات ١٠٠ وبنسبة (٥٠%) من أفراد العينة للموظفين في الشرطة البيئية بدولة الكويت.

جدول رقم (٣)

ثانياً: أهم صور التلوث

م	العبارة	أوافق			لا أوافق			نتيجة العينة
		التكرار	%	الانحراف المعيارى	التكرار	%	الانحراف المعيارى	الترتيب حسب درجة التوافر
١	تلوث مياه الشرب	١٢٩	٦٤,٥	٢٩	٧١	٣٥,٥	٢٩-	٩
٢	تلوث الهواء الناجم عن عوادم السيارات والسفن البحرية	١٦٠	٨٠	٦٠	٤٠	٢٠	٦٠-	٤
٣	تلوث الهواء الناجم عن الاستخراجات البترولية	١١٩	٥٩,٥	١٩	٨١	٤٠,٥	١٩-	١٠
٤	التلوث الناتج عن الصناعات الكيماوية	١٧٦	٨٨	٧٦	٢٤	١٢	٧٦-	٢
٥	التلوث الناتج عن مصانع الرخام والسراميك ومدابغ الجلود	١١٨	٥٩	١٨	٨٢	٤١	١٨-	١١
٦	التلوث الناتج عن الغبار والأتربة	١٠١	٥٠,٥	١	٩٩	٤٩,٥	١-	١٢
٧	التلوث الضوضائى بسبب مكبرات الـ والمناسبات	١٤١	٧٠,٥	٤١	٥٩	٢٩,٥	٤١-	٧
٨	التلوث الضوضائى بسبب آلات التنبيه فى السيارات	١٦٣	٨١,٥	٦٣	٣٧	١٨,٥	٦٣-	٣
٩	التلوث الناتج عن القمامة والمخلفات المنزلية	١٣٤	٦٧	٣٤	٦٦	٣٣	٣٤-	٨
١٠	التلوث الناتج عن مخلفات الهدم والبناء	١٤٨	٧٤	٤٨	٥٢	٢٦	٤٨-	٦
١١	التلوث الناتج عن مخلفات المستشفيات والمراكز الطبية	١٥٦	٧٨	٥٦	٤٤	٢٢	٥٦-	٥
١٢	التلوث الناتج عن استخدام المبيدات الحشرية	٩٤	٤٧	٦-	١,٦	٥٣	٦	١٤
١٣	التلوث الناتج عن الأنشطة السياحية	٩٨	٤٩	٢-	١٠٢	٥١	٢	١٣
١٤	التلوث الناتج عن الصرف الصحى	٩٠	٤٥	١٠-	١١٠	٥٥	١٠	١٥
١٥	التلوث الناتج عن صناعات التغليف كالأكياس والشنط البلاستيكية	١٩٢	٩٦	٩٢	٨	٤	٩٢	١

وتشير نتائج الجدول السابق إلى مايلى:-

- **اولاً: بالنسبة للعبارة رقم (١٥)،**

وهى التلوث الناتج عن صناعات التغليف كالأكياس والشنط البلاستيكية ".فإن نسبة (٩٦%) يرون أنها متحققة، بينما نسبة(٤%) يرون عدم تحققها، ويعنى ذلك أن نسبة (٩٦%) من العينة يجمعون على أنها قد تحققت، وكان الانحراف المعيارى لهذه العبارة هو (٩٢)، ويعنى ذلك أن الانحراف المعيارى يقترب من درجة متحقق بأوافق الجدولية من وجهة نظر العينة، ويعنى ذلك على أن غالبية أفراد العينة (٩٦%) حصلو على الدرجة القصوى التى تدل على الأهمية الشديدة لهذه العبارة، وقد احتلت هذه العبارة أيضاً الترتيب الأول بين عبارات هذا المحور من حيث درجة التحقق، وبالتالى فإن نسبة (٩٦%)، من السادة الموظفين بالشرطة البيئية بدولة الكويت، يرون أهمية التلوث الناتج عن صناعات التغليف كالأكياس والشنط البلاستيكية ، وذلك مسئولية كل فرد من العاملين في الشرطة البيئية، لمكافحة التلوث بدولة الكويت.

- **ثانياً: بالنسبة للعبارة رقم (٤)،**

وهى " التلوث الناتج عن الصناعات الكيماوية ".فإن نسبة (٨٨%) يرون أنها نعم متحققة، بينما نسبة(١٢%) يرون عدم تحققها، ويعنى ذلك أن نسبة (٨٨%) من العينة يجمعون على أنها قد تحققت، وكان الانحراف المعيارى لهذه العبارة هو (٧٦)، ويعنى ذلك أن الانحراف المعيارى يقترب من درجة متحقق أوافق الجدولية من وجهة نظر العينة، ويعنى ذلك على أن غالبية أفراد العينة (٨٨%) حصلو على الدرجة القصوى التى تدل على الأهمية الشديدة لهذه العبارة، وقد احتلت هذه العبارة أيضاً الترتيب الثانى بين عبارات هذا المحور من حيث درجة التحقق، وبالتالى فإن نسبة (٨٨%)، من السادة الموظفين في المؤسسات الحكومية، يرون ضرورة مكافحة التلوث الناتج عن الصناعات الكيماوية ، وذلك مسئولية كل فرد من العاملين في الشرطة البيئية، لمكافحة التلوث بدولة الكويت.

- **ثالثاً: بالنسبة للعبارة رقم (٨)،**

وهى " التلوث الضوضائى بسبب آلات التنبيه فى السيارات ".فإن نسبة (٨١,٥%) يرون أنها أوافق المتحققة، بينما نسبة(٣٣%) يرون عدم تحققها، ويعنى ذلك أن نسبة (٨١,٥%) من العينة يجمعون على أنها قد تحققت، وكان الانحراف المعيارى لهذه العبارة هو (٣٤)، ويعنى ذلك أن الانحراف المعيارى يقترب من درجة متحقق بأوافق الجدولية من وجهة نظر العينة، ويعنى ذلك على أن غالبية أفراد العينة (٨١,٥%) حصلو على الدرجة القصوى التى تدل على الأهمية الشديدة لهذه العبارة، وقد احتلت هذه العبارة أيضاً الترتيب الثالث بين عبارات هذا المحور من حيث درجة التحقق، وبالتالى فإن نسبة (٨١,٥%)، من السادة الموظفين بالشرطة البيئية بدولة الكويت ، يرون أهمية مواجهة مشكلة التلوث الضوضائى بسبب آلات التنبيه فى السيارات ، وذلك مسئولية كل فرد من العاملين في الشرطة البيئية الحكومية، لمكافحة التلوث بدولة الكويت.

- **رابعاً: بالنسبة للعبارة رقم (٢)،**

وهى " تلوث الهواء الناجم عن عوادم السيارات والسفن البحرية ".فإن نسبة (٨٠%) يرون أنها متحققة، بينما نسبة(٢٠%) يرون عدم تحققها، ويعنى ذلك أن نسبة (٨٠%) من العينة يجمعون على أنها قد تحققت، وكان الانحراف المعيارى لهذه العبارة هو (٦٠)، ويعنى ذلك أن الانحراف المعيارى يقترب من درجة متحقق أوافق الجدولية من وجهة نظر العينة، ويعنى ذلك على أن غالبية أفراد العينة (٨٠%) حصلو على الدرجة القصوى التى تدل على الأهمية الشديدة لهذه العبارة، وقد احتلت هذه العبارة أيضاً الترتيب الرابع بين عبارات هذا المحور من حيث درجة التحقق، وبالتالى فإن نسبة (٨٠%)، من السادة الموظفين بالشرطة البيئية بدولة الكويت ، يرون ضرورة مكافحة تلوث الهواء الناجم عن عوادم السيارات والسفن البحرية ، وذلك مسئولية كل فرد من العاملين في الشرطة البيئية، لمكافحة التلوث بدولة الكويت.

- **خامساً: بالنسبة للعبارة رقم (١١)،**

وهى" التلوث الناتج عن مخلفات المستشفيات والمراكز الطبية ".فإن نسبة (٧٨%) يرون أنها متحققة، بينما نسبة(٢٢%) يرون عدم تحققها، ويعنى ذلك أن نسبة (٧٨%) من العينة يجمعون على أنها قد تحققت، وكان الانحراف المعيارى لهذه العبارة هو (٥٦)، ويعنى ذلك أن الانحراف المعيارى يقترب من درجة متحقق بأوافق الجدولية من وجهة نظر العينة، ويعنى ذلك على أن غالبية أفراد العينة (٧٨%) حصلو على الدرجة القصوى التى تدل على الأهمية الشديدة لهذه العبارة، وقد احتلت هذه العبارة أيضاً الترتيب الخامس بين عبارات هذا المحور من حيث درجة التحقق، وبالتالى فإن نسبة (٧٨%)، من السادة الموظفين بالشرطة البيئية بدولة الكويت ، يرون أهمية مكافحة التلوث الناتج عن مخلفات المستشفيات والمراكز الطبية ، وذلك مسئولية كل فرد من العاملين في الشرطة البيئية، لمكافحة التلوث بدولة الكويت.

- **سادساً: بالنسبة للعبارة رقم (١٠)،**

وهى " التلوث الناتج عن مخلفات الهدم والبناء ".فإن نسبة (٧٤%) يرون أنها متحققة، بينما نسبة(٢٦%) يرون عدم تحققها، ويعنى ذلك أن نسبة (٧٤%) من العينة يجمعون على أنها قد تحققت، وكان الانحراف المعيارى لهذه العبارة هو (٤٨)، ويعنى ذلك أن الانحراف المعيارى يقترب من درجة متحقق بأوافق الجدولية من وجهة نظر العينة، ويعنى ذلك على أن غالبية أفراد العينة (٧٤%) حصلو على الدرجة القصوى التى تدل على الأهمية الشديدة لهذه العبارة، وقد احتلت هذه العبارة أيضاً الترتيب السادس بين عبارات هذا المحور من حيث درجة التحقق، وبالتالى فإن نسبة (٧٤%)، من السادة الموظفين بالشرطة البيئية بدولة الكويت ، يرون أهمية مكافحة التلوث الناتج عن مخلفات الهدم والبناء، وذلك مسئولية كل فرد من العاملين في الشرطة البيئية، لمكافحة التلوث بدولة الكويت.

أهم صور التلوث في العصر الحديث بدولة الكويت:

نتيجة التحليل الإحصائي للبيانات الميدانية اتضح أن أهم صور التلوث كما يلي:-

١- التلوث الناتج عن صناعات التغليف كالأكياس والشنط البلاستيكية.
٢- التلوث الناتج عن الصناعات الكيماوية.
٣- التلوث الضوضائي بسبب آلات التنبيه في السيارات.
٤- التلوث الناجم عن عوادم السيارات والسفن البحرية.
٥- التلوث الناجم عن مخلفات المستشفيات والمراكز الطبية.
٦- التلوث الناجم عن مخلفات الهدم والبناء.
٧- التلوث السمعي الناجم عن مكبرات الصوت في الحفلات والمناسبات.
٨- القمامة والمخلفات المنزلية.
٩- تلوث مياه الشرب والمستخرجات البترولية.
١٠- التلوث الناجم عن مصانع الرخام والسيراميك ومدابغ الجلود.
١١- التلوث الناجم عن الغبار والأتربة والأنشطة السياحية.
١٢- التلوث الناجم عن المبيدات الحشرية.
١٣- التلوث الناجم عن الصرف الصحي.

أما أسباب التلوث فقد تبين أنها تتبلور في الأسباب التالية:

١- ضعف المساءلة القانونية لمسببي التلوث.
٢- الاهتمام بالتنمية الصناعية على حساب الصحة والبيئة.
٣- كثرة إنشاء المصانع المخالفة للشروط البيئية.
٤- عدم وجود حملات توعية بمخاطر التلوث.
٥- الإفراط في استخدام المبيدات.
٦- عدم وجود صناديق للقمامة وأماكن للتخلص من مخلفات الهدم والبناء.
٧- قلة وعي الشرطة البيئية بمخاطر التلوث.
٨- عدم وجود آلية للتخلص من الأكياس البلاستيكية المستعملة.
٩- قلة إعداد أفراد الشرطة البيئية وعدم تفعيل أدوارهم.
١٠- عوادم السيارات التي تصدر بسبب الكثافة المرورية والتزاحم.
١١- مخلفات السفن وقوارب الصيد.

ثالثاً: الدور المنوط بالشرطة البيئية في مواجهة التلوث:

وقد اتضح هذا الدور كما يلي:-

١- تعامل أفراد الشرطة البيئية بجدية مع البلاغات المقدمة ضد التلوث.
٢- محافظة أفراد الشرطة البيئية على البيئة دون أن يلوثونها بأنفسهم.
٣- محافظة أفراد الشرطة على نظافة الشوارع باستمرار والتخلص الفوري من مخلفات الهدم والبناء.
٤- نظرة أفراد المجتمع إلى جهاز الشرطة البيئية بكل تقدير واحترام.
٥- القيام بحملات مستمرة على أماكن سير السفن.
٦- تفتيش أماكن بيع المبيدات السامة والمصانع باستمرار.

٧- التواجد الفوري عند وجود مخالفة بيئية.

رابعاً: تفعيل دور الشرطة البيئية فى مواجهة التلوث:

يتم ذلك عن طريق الآليات التالية:-

١- وجود عقوبات مشددة لمسببي التلوث.
٢- توفير وسائل الحماية الكافية لأفراد الشرطة البيئية.
٣- تدعيم إعداد أفراد الشرطة البيئية لتغطي جميع أنحاء دولة الكويت وإمدادها بالمعلومات لضبط المخالفين.
٤- توافر المعدات اللازمة للكشف عن التلوث ومسبباته.
٥- توفير الأمن والسلامة المهنية لأفراد الشرطة البيئية.
٦- القيام بحملات تفتيشية لتنفيذ اللوائح والقوانين والقرارات البيئية.

انطلاقاً من النتائج السابقة يرى الباحث ضرورة تنفيذ التوصيات التالية:

١- قيام جهاز الشرطة بعقد ندوات تثقيفية عن البيئة ومخاطرها لأفراد الشرطة البيئية.
٢- قيام جهاز إعلام الشرطة بنشر الوعي بين المواطنين عن مخاطر التلوث.
٣- تقدير المسئولين لدور الشرطة البيئية وزيادة الاهتمام به.
٤- توسيع إطار الصلاحيات لأفراد الشرطة البيئية لحماية البيئة.
٥- تحفيز عمليات المشاركة بين المواطنين وأفراد الشرطة البيئية لمحاربة التلوث.
٦- التعامل بحسم وتنفيذ القانون على مسببي التلوث دون استثناء.

المراجع

مراجع باللغه العربيه

١. أشرف عبد الوهاب٢٠٠٦: **التسامح الاجتماعي بين التراث والتغيير** , مكتبة الأسرة , القاهرة , , ص ٢٢٧.
٢. توماس اميل ١٩٧٩، **دور البيئه واثرها على الحياه السكانيه** ، ترجمه زكريا البرادعى ، دارالوعى القومى ، طبعه عام ، ص ١٠

٣. جان مارى بيلت ١٩٩٤ ، **عودة الوفاق بين الإنسان والطبيعة ، ترجمة السيد محمد عثمان** ، عالم المعرفة ، العدد (١٨٩) ، الكويت ، ، ص ٧٥ .
٤. عبد اللطيف عبد القوى مصلح ٢٠١٢: **ظاهرة إنحراف الأحداث فى المجتمع وعلاقتها بمتغيرات الوسط الأسرى** ، دار الكتاب الحديث ، ، ص.
٥. نصر محمد النجار ٢٠١١ ، **برنامج مقترح لتفعيل دور العائلات الممتدة فى عملية المشاركة الشعبية لتنمية البيئة** ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، ، ص ص ١٩ ،٢٠ .
٧ – د/ عبدالعزيز مخيمر عبدالهادى عام ١٩٨٦ ، **دور المنظمات الدوليه فى حمايه البيئه** ، دار النهضه العربيه القاهره ، ، ص ٢٠

٨ – د/ احمد عبدالكريم سلام ٢٠٠٠، **حمايه البيئه فى التوزيع الاسلامى** – كليه الحقوق جامعه الاسكندريه - ص١٤

١٠ – د/ احمد عبدالوهاب عبدالجواد ١٩٩٨: **شرح تشريعات البيئه** ، دار النهضه العربيه ، ، ص ٣١

١١– د/ احمد عبدالوهاب عبدالجواد سنه ١٩٩٨ ص ٣١ **شرح تشريعات البيئه** ، دار النهضه العربيه

مراجع باللغه الانجليزيه

- S. Vago Law and Society 1991, third edition, prentice Hall, Englewood Cliffs,N,J.

-Taylor,I,Law and order 1981: Arguments for socialism, London, Macmillan

-Taylor, Law and order , ibid , p.148

- Bittner,Egon."The Functions of police in Modem Society.p35-51 inThinking About Police Contemporary Readings, edited by Phillip A.

-Butcher and Lori Pearson New York MoGraw-Hill Inc 1991.

-Oxford Dictionary p23 & Legmen Dictionary Contemporary1984, English.p367